صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر انا اكبر منك ام انت قال ابو بكر يا رسول الله
انت خير مني واكبر وانا اقدم سنا وكان عمر بن عبد العزيز
رضي الله عنهما يسمي الوقوف تبجيلا والسنة في الاستماع ان يجمع
الرجل فهمه وذهنه لكلام المحدث وينصت له فان الله تعالى وعد
الرحمة للمنصت عند قراءة وقال الله تعالى وانصتوا لعلكم ترحمون
او القى السمع وهو شهيد اى حاضر القلب **ومن سننه**
سكون الاطراف وغض البصر وعقد القلب على العمل به والقيام
بحقه فمن فعل ذلك وفق للعمل به وايفاء حقه **ومن سننه**
ان لا يبحث عما سمع حتى ياتي القائل على تمامه فان بقيت له شبهة
فلا باس بالبحث عنه وترك البحث والسؤال اولى الى التوقير وكانت
الصحابة رضوان الله عليهم لا يبحثون عن شيء حتى يجيء الاعرابي
الجافي من اهل البادية فيسال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقبلون
عند ذلك ما يحتاجون اليه فان تجترئ على السؤال فلا تسال الا عن اهم

الأمور

الامور دون الغرايب والفضول كما سال جبريل صلوات
الله عليه عن معالم الدين وتجثو السائل على ركبتيه كما فعل بعض
الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين تجثوا عند السؤال ويقول
فداك ابي وامي يا رسول الله استفتنا ما كذا وكذا والاولى
ان يستاذن للجلوس والاقتراب من الكبراء ثم يستاذن
للسؤال ايضا كما فعل جبريل صلوات الله عليه ويخفض صوته
في مخاطبة الكبار فان ابا بكر رضي الله عنه بعد نزول قوله تعالى
ولا تجهروا له بالقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
كاخي السرار فان استفهم الاستاذ شيئا امتحانا فجوابه ما كان
يراد الصحابة على النبي صلى الله عليه وسلم الله ورسوله اعلم اذا علموا
ذلك او لم يعلموا ولا يغضب العالم على السائل وان تشدد في
المسئلة فان الاعرابي حلف النبي عليه السلام على الاسلام
فحلف له ويعد الحديث الذي حدث به اخوه امانة ولا يغشيها

Copyright © King Saud University